

الشبكة الأورو-متوسطية لحقوق الإنسان تدين الاعتداء على رئيسة الجمعية المغربية لحقوق الإنسان

تعرب الشبكة الأورو-متوسطية عن بالغ قلقها من التفريق العنيف للمتظاهرين خلال الاعتصام السلمي الذي قام بتنظيمه شباب حركة 20 فبراير/شباط في العاصمة الرباط، المملكة المغربية، يوم الاثنين الموافق 21 فبراير/شباط كما تعرب عن تضامنها مع الناشطين المعنفين، بما في ذلك السيدة خديجة رياضي، رئيسة الجمعية المغربية لحقوق الإنسان التي تعرضت للاعتداء خلال هذه المظاهرة. وقد قام شباب 20 فبراير/شباط، الذين ينظمون طيلة هذا الأسبوع تجمعات من أجل ضمان استمرار المظاهرات التي شهدتها العديد من المدن المغربية والتي تطالب بإصلاحات سياسية، بتنظيم اعتصام سلمي يوم الاثنين 21 فبراير/شباط. في الوقت الذي كانت المظاهرة تسير بهدوء، قامت قوات التدخل السريع والقوات المساعدة و عناصر الشرطة الذين كانوا يرتدون ملابس مدنية بإهانة وترهيب المتظاهرين قبل أن يلجئوا إلى استعمال هراواتهم. وكانت السيدة خديجة رياضي من بين من تعرضوا للعنف حيث تلقت ضربة قوية في البطن على يد رجل يرتدي ملابس مدنية يعتقد أنه رجل شرطة، ثم تم نقلها بسرعة إلى مستشفى ابن سينا بالرباط بعد فقدانها للوعي. تدين الشبكة الأورو-متوسطية هذا العنف الذي يبدو أنه يهدف بشكل مباشر إلى معاقبة أنشطة الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في مجال تعزيز حقوق الإنسان والديمقراطية. وتعرب الشبكة عن قلقها من القسوة التي تعاملت بها السلطات المغربية مع لمظاهرة 20 فبراير/شباط السلمية والتي تمت في جو من الهدوء عموماً ودون أية مشاكل رئيسية. تدعو الشبكة الأورو-متوسطية لحقوق الإنسان السلطات المغربية لما يلي: □

- ضمان السلامة الجسدية والنفسية للسيدة خديجة رياضي، في كل الظروف، وكافة المدافعين عن حقوق الإنسان والمتظاهرين المسلمين بالمغرب؛
- فتح تحقيق مستقل وحيادي في أعمال العنف التي وقعت يوم الاثنين 21 فبراير/شباط؛
- احترام وتعزيز حرية التعبير والتجمع والتظاهر السلمي والحرص على وضع حد لكل أشكال التهديد والمضايقات؛
- خلق حوار مع كل مكونات المجتمع المدني الذي يطالب بالشروع في إصلاحات في كل من مجال سيادة القانون وتعزيز الديمقراطية والمجال الاجتماعي.

كوبنهاغن، 23 فبراير/شباط 2011